

## 6 - شرح سنن ابن ماجه : بَابُ : اتِّبَاعُ سُنْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ -

### الحديث 6 | ماهر ياسين الفحل

Maher fahel

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد قال ابن ماجة علينا وعليه رحمة الله - [00:00:02](#)

حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا عقبة بن معاوية ابن قرة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتى منصورين - [00:00:29](#)  
لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة قوله حدثنا محمد ابن بشار ومحمد ابن عثمان العبدى أحد الثقات الحفاظ الكبار وقد  
بر امه فحيينا سمع من اهل بلده - [00:00:52](#)

واراد السفر في طلب الحديث استأذن امه فلم تأذن له فبورك له ولذا يقال له بندار اي جامع الحديث وقد ولد عام سبع وستين ومئة  
وتوفي عام مئتين وخمسين ومئتين - [00:01:16](#)

قال حدثنا محمد بن جعفر وهو غندر محمد ابن جعفر ثقة من الثقات ربيب الشعبة لازمه عشرين عاماً توفي عام ثلاث وتسعين ومئة  
وهو من الخيار وصاحب صوم وقراءة للقرآن وصاحب صدقة - [00:01:38](#)

قال حدثنا عقبة ابن الحجاج ابن الورد العتكى الواسطي ابو بسطام توفي عام ستين ومئة وهو احد ائمة الدنيا حفظا  
واتقانا عن معاوية بن قرة وهو معاوية بن قرة بن اياس بن هلال الفهري ابو اياس البصري ولد عام ست وثلاثين - [00:02:00](#)  
وتوفي عام ثلاث عشرة ومئة عن أبيه وهو قرة ابن اياس الهمالي توفي عام اربع وستين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا  
تزال طائفة من امتى منصور - [00:02:22](#)

لا يظرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة وهذا الحديث فيه فضل وبشار على انه مهما حصل لامة الاسلام فان الله سبحانه وتعالى يبقى  
من يقوم بامر الجهاد في سبيل الله - [00:02:40](#)

وامر الدعوة الى الله تعالى ولبلاد الشام واهلها المؤمنين فضائل كثيرة وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك في سنته في احاديث  
عديدة وفيها تبقى الفئة المؤمنة على الحق الى قيام الساعة وفيها بيت المقدس - [00:02:58](#)

وهذا الحديث يدل على قيام الناس بامر دين الله تعالى وامر الدعوة الى الله تعالى ومعنى الحديث اي ستظل جماعة من امة الاسلام  
يجهدون في سبيل نصرة الحق وهم متنصرون وغالبون - [00:03:26](#)

لا يظره من خذلهم اي لا يظرهم من ترك نصرتهم ومعاونتهم وقوله حتى تقوم الساعة اي سيظلون على هذه الحال الى يوم القيمة  
طائفة بعد طائفة وهذا ما يدل على ان الحق لا ينقطع في امة الاسلام - [00:03:50](#)

وان هناك من يحمل هذا الحق جيلا بعد جيل وفيه اشارة الى بقاء نصر الله تعالى لهم وحفظهم والمكان في نفسه لا يرفع احدا ولكن  
عمل اهله هو الحد الفاصل في الرفعه - [00:04:08](#)

والضعف واي مكان في الارض مدحنة لا يدل على مدح صاحبها ومن يسكنه الا اذا اتقى الله وهنا حينما قال سلمان الفارسي ان الارض لا  
تقدسوا احدا انما يقدس الانسان عمله - [00:04:26](#)

وفي الحديث دلالة من دلائل النبوة. فالنبي صلى الله عليه وسلم عندما تحدث بهذا الحديث كان اهل الشام كفارا والكفر والعياذ بالله

اكبر انواع الفساد في هذا الحديث اشارة الى انهم سيدخلون في دين الله تعالى ويصلحون بعد فسادهم - [00:04:45](#)

وقد حصل ما اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك فيه اخبار النبي صلى الله عليه وسلم ان امته سيكون بعد صلاحها شيء وسيكون اخر الناس فسادا يعني اخر الناس تباثا وآخر الناس بقاء فيما يتعلق بهذا هم - [00:05:05](#)

الذين يقومون باداء حق الله تعالى وهم الذين ينتصرون توحيد الله تعالى وفي الحديث اخباره صلى الله عليه وسلم ان دين الله الذي اتى به سيبقى قائما بقيام الطائفة المنصورة به - [00:05:27](#)

وبالحفظ عليه والذب عنه ونحن نعلم بان اعظم انواع الجهاد الدعوة في سبيل الله تعالى. ونشر الخير وتعليم الناس الایمان خالص كما انزله الله تعالى من السماء فعلى كل احد ان يجد في تعلم هذا الدين وتعلمه وبشه - [00:05:43](#)

ونشره بين الانام هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:07](#)